المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	١٣
مقدمة	١٥
الفصل الأول: أفكار أساسية في المنهج والرؤية والمصطلح	٢٥
أولًا: مدخل أساسي: فكر صحيح وعلم مبين	٢٦
ثانيًا: المعادلة الحضارية بوصفها أساس كل نقد لمشروع بن نبي الفكري: منهجنا في التعامل مع تحليلاته	٣٠
١- لغة المعادلة الحضارية	٣٤
٢- لا حضارية المعادلة الحضارية	٣٦
٣- مشروع إيجابي لقراء سلبيين	٣٧
٤- المعادلة الحضارية شيء وتحليلاتها شيء آخر	٣٩
٥- نقد المعادلة الحضارية من داخل حقل التنمية المركَّبة	٤١
ثالثًا: هل يكتبنا بن نبي أم نكتبه؟: رؤيتنا في تجديد المنهج وتمديد سطره وتسديد خطوه	٤٤
١- ملء البياض في المعادلة الحضارية	٤٤
٢- إعادة كتابة الصحيح المتمقِّل	٤٦

الموضوع	الصفحة

٣- كيف نستفيد من المعادلة الحضارية؟ ٤٧

رابعًا: المصطلح ٥٠

١- التنمية المركَّبة ٥٠

٢- تجسيم لحضارة أو التجسيم الحضاري ٥١

٣- المعادلة الحضارية ٥١

٤- الإنسان ٥١

٥- الأرض ٥٢

٦- الوقت ٥٢

٧- الفكرة الدينية ٥٣

٨- الدين ٥٣

٩- الدولة ٥٥

١٠- القابلية للإرث الاستعماري ٥٥

١١- توظيف الدين في التنمية أو الدين بوصفه شريكًا ذكيًا للتنمية ٥٦

الفصل الثاني: التنمية المركَّبة بوصفها تجسيمًا لحضارة عربية وإسلامية .. ٦٥

أولًا: نحو فهم أكثر للتنمية المركَّبة ٦٥

١- عناصر التركيب الإنساني: دين الإنسان بوصفه منظومة مركَّبة وليس فكرة مختزَلة ٧١

أ- الدين باعتباره تنمية للإنسان ٧٢

ب- الدين باعتباره تنمية للأرض ٧٦

٢- التنمية المركَّبة: الوصل بين دين الإنسان وتنمية الإنسان أو كيف تنفع العامةُ السلطةَ والنخبة ٨١

ثانيًا: مصدرية مفهوم تجسيم لحضارة: كيف نفهم التجسيم الحضاري من منظور التنمية المركَّبة؟ ٨٧

الموضوع	الصفحة

ثالثًا: إعادة قراءة للمعادلة بوصفها نسقًا مفتوحًا: المعادلة الحضارية في غير سياقها الحضاري المجسَّم ٩٧

الفصل الثالث: المعادلة الحضارية من منظور التنمية المركَّبة أو كيف نقرأ مشروع بن نبي الحضاري؟ ١٠٥

أولًا: المعادلة الحضارية: مدخل للفهم والتشخيص والتركيب ١٠٦

١- اختزال المعادلة الحضارية في التحليلات: لعبة الأنساق وخداع القارئ ١٠٦

٢- تحليلات بن نبي ميزة من صنع المعادلة الحضارية ١١١

٣- المعادلة الحضارية بوصفها بوابة الحقل الحضاري: التحليلات بذرة تُستثمَر وليست ثمرة تُستهلَك ١١٤

٤- عناصر المعادلة الحضارية باعتبارها بذورًا للاختبار في حقل التنمية المركَّبة: الانتقال لأجل التواصل ١١٨

٥- المعادلة الحضارية آخر ما تبقَّىٰ من المشروع الحضاري بعد مغادرة صاحبه ١٢١

ثانيًا: المعادلة الحضارية من منظور التنمية المركَّبة ١٢٥

١- المعادلة الحضارية: الأصل والأصالة ١٢٥

٢- المعادلة الحضارية ليست عناصر ثلاثة وحسب ١٣٢

٣- المعادلة الحضارية بوصفها معادلة اختزالية للدين في فكرة دينية مركِّبة: الدين مطلب العامة ١٣٧

٤- التنمية المركَّبة بوصفها وحدة لقياس درجة القابلية للإرث الاستعماري في المعادلة الحضارية ١٤٤

٥- لغة الاستعمار الكاتبة بوصفها شكلًا أعلىٰ من أشكال القابلية للإرث الاستعماري: اللغة القومية بوصفها حضارة ١٥٠

الفصل الرابع: هل عناصر المعادلة الحضارية تجسيمٌ لحضارة؟ ١٦١

أولًا: فجوة الإنسان بوصفها أعلىٰ درجات القابلية للإرث الاستعماري: مدخل إلىٰ عيوب المعادلة الحضارية ١٦٢

الموضوع	الصفحة

١- الحفرة الطبيعية: مدخل إلىٰ البداوة المستديمة ١٦٢

٢- فجوة الإنسان في المعادلة الحضارية: مدخل إلىٰ تفكيك (س، ع، ن) ١٦٥

ثانيًا: الفكرة الدينية تتعايش مع القابلية للإرث الاستعماري: كيف يكون الدين أسلوبًا للعيش مختلفًا؟ ١٦٨

ثالثًا: الفكرة الدينية تضع المعادلة الحضارية في سياقها الاستعماري: الدولة المفقودة ١٧٨

رابعًا: الدين بوصفه مشخِّصًا للفجوة بين (س، ع، ن) ١٨٦

١- الوظيفة الإنسانية والإنمائية والحضارية للدين ١٨٦

٢- الوظيفة الاختزالية للفكرة الدينية بوصفها اختزالًا للدين والإنسان في المعادلة الحضارية ١٨٨

٣- فجوة الدولة في المعادلة الحضارية: لا حضارة من غير دولة تتراحم مع الإنسان بالدين ١٩٤

خامسًا: المعادلة الحضارية في عناصرها الثلاثة ليست تجسيمًا لحضارة: الدين والدولة إلىٰ متىٰ؟ ١٩٦

١- الأصول الليبرالية والاشتراكية للمعادلة في عناصرها الثلاثة لا تجسِّم حضارة بل تفعِّل بداوة عربية ١٩٨

٢- مغلوبية الفكرة الدينية: المغلوب علىٰ أمره مقلوب في أمره ٢٠١

سادسًا: التنمية تجسيم لحضارة يعني أن الدين جزء لا يتجزأ من الحضارة إن لم يكن بنيتها ٢٠٦

سابعًا: التنمية المركَّبة تجسيم لحضارة بالدين والدولة وليس بالإنسان والأرض وحسب ٢١٠

ثامنًا: بدوية المعادلة الحضارية: البداوة بوصفها تجسيمًا للقابلية للإرث الاستعماري وليس للحضارة في سياقها العربي والإسلامي ٢١٤

الموضوع	الصفحة

القسم التطبيقي: تطبيقات المعادلة الحضارية في الصين وإندونيسيا وإيران والجزائر ٢٢٢

الفصل الخامس: الكونفوشية بوصفها فكرة دينية والتنمية المفتوحة: كيف نهضت الصين واقتربت من معادلة التنمية المركَّبة؟ ٢٢٧

أولًا: الفكرة الدينية في الصين بوصفها صناعة كونفوشية إنسانية ٢٢٩

١- تعاليم كونفوشيوس الحضارية التي استحالت إلىٰ فكرة دينية: الفضيلة بوصفها بنية الفكرة ٢٣١

أ- تطهير الذات: الإنسان جوهريًا طيِّبٌ ويحمل في ذاته طبيعة سماوية ٢٣٥

ب- المبدأ الوسط واحترام الآخرين: الإنسان المهذَّب يتجنب وضع قدمه حتىٰ علىٰ ظل جاره ٢٣٧

ج- المثل الأعلىٰ أو بر الوالدين: عندما تشرب ماء تذكر النبع ٢٣٨

د- تغليب الواجب علىٰ النجاح: الصعود نحو هدف أن يصبح الإنسان أكثر كمالًا في إنسانيته ٢٣٩

هـ- قيم الإخلاص والتعاون: ما لا تريد أن يفعله الناس معك لا تفعله مع الآخرين ٢٣٩

٢- المسؤولية المركَّبة لـ (س، ع، ن) طريق سريع لتنمية الصين: الفضيلة والموهبة والإخلاص ٢٤٠

٣- دور الكونفوشيوسيين الجدد في إعادة البناء: توظيف الفكرة الدينية في التنمية والتحديث ٢٤١

٤- موهبة الكونفوشيوسيين الجدد الدينية في تنمية الصين وتحديثها ٢٤٦

ثانيًا: التنمية المفتوحة: الفكرة الدينية ودولة المؤسسات والإنسان والأرض والوقت ٢٥٠

١- الفكرة الدينية ٢٥٦

٢- دولة المؤسسات والأساسات ٢٥٧

٣- الإنسان ٢٦٠
٤- الأرض ٢٦٣
٥- الوقت ٢٦٦
ثالثًا: أين معادلة بن نبي في عناصرها الثلاثة من التنمية الصينية المفتوحة بعناصرها الخمسة؟ ٢٦٨

الفصل السادس: بنتشاسيلا بوصفها فكرة دينية تفكيكية: لماذا فشلت إندونيسيا في تحصيل تنمية مركَّبة؟ ٢٧٧
أولًا: الإنسان والتنمية في إندونيسيا ٢٧٩
ثانيًا: بنتشاسيلا: باعتبارها فكرة دينية تختزل الدين بوصفه منظومة كلية ٢٨٣
ثالثًا: سوكارنو الشيوعي المفكِّك: الفكرة الدينية في خدمة السلطة الشيوعية ٢٨٧
رابعًا: سوهارتو الليبرالي المختزِل: الفكرة الدينية في خدمة (س، ن) الليبراليتين ٢٩٣
خامسًا: نماذج من السلطة والنخبة ما بعد سوهارتو: الفكرة الدينية تتعايش مع الفساد ٣٠٣
١- نموذج بحر الدين يوسف حبيبي (١٩٩٨-١٩٩٩م) ٣٠٣
٢- نموذج عبد الرحمن وحيد (١٩٩٩-٢٠٠١م) ٣٠٥
٣- نموذج ميغواتي سوكارنو بوتري (٢٠٠١-٢٠٠٤م) ٣٠٨
٤- نموذج سوسليو بامبانغ يودويونو (٢٠٠٤-٢٠١٤م) ٣٠٩
سادسًا: لعنة الفكرة الدينية علىٰ التنمية المركَّبة: بنتشاسيلا لعنة علىٰ (س، ن) وخيبة لـ (ع) ٣١٣
١- الليبرالية في إندونيسيا خطوة إلىٰ الأمام ولكن بأي ثمن؟ ٣١٥
٢- بنتشاسيلا خطوتان إلىٰ الوراء فما الثمن؟ ٣٢١

الفصل السابع: الخمينية بوصفها فكرة دينية والتنمية النووية: هل تتوجه إيران نحو تصميم تنمية مركَّبة؟ ٣٢٧

أولًا: إيران الدينية والآخر اللاديني الحوار الميتا ديني بين إيران والغرب ٣٢٩

ثانيًا: الفكرة الدينية بوصفها مستقبل إيران الإقليمي البداوة والقابلية للإرث الاستعماري ٣٣٣

ثالثًا: إيران واليابان في السياق التاريخي الإنمائي: وجهان لعملة غربية واحدة ٣٣٨

رابعًا: لماذا أتت شجرة الفكرة الدينية الزقوم أكلها الزؤوم في العالم العربي والإسلامي؟ قربان الفكرة ورهبان المال ٣٤١

خامسًا: إيران من منظور التنمية المركَّبة هل تتوجه تنمية إيران نحو تجسيم حضارة فارسية؟ ٣٤٥

١- اللاحضارة إسلامية في معادلة الحضارة الفارسية: اللادين في الفكرة الدينية ٣٤٥

٢- قابلية الفكرة الدينية المختزَلة لتحدي الدين بوصفه منظومة كلية ٣٤٧

٣- الفكرة الدينية في إيران بوجهين حضاريين ٣٥٣

الفصل الثامن: المنظومة الثورية بوصفها فكرة دينية: متى تحصل للجزائر تنمية مركَّبة؟ ٣٥٩

أولًا: الجزائر في الركب الاشتراكي المندفع والليبرالي المحتشم: مدخل إلىٰ تفكيك (س، ع، ن) ٣٦٢

ثانيًا: تفكيك (س، ع، ن) لصالح المنظومة الثورية: القدرة والملكية والمكانة ٣٦٧

ثالثًا: علامات تفكُّك (س، ع، ن) الدولة المختزَلة في (س، ن) بوصفها أعلىٰ أشكال الإرث الاستعماري ٣٧١

الموضوع	الصفحة

رابعًا: الجزائر علىٰ محك التنمية غير المركَّبة: الوظيفة الاختزالية للإرث الاستعماري ٣٧٨

خامسًا: متىٰ تحصل للجزائر تنمية مركَّبة؟ ٣٨٩

خاتمة ٣٩٧

المراجع ٤٠٣

١- العربية ٤٠٣

كتب ٤٠٣

دوريات ٤١٤

ندوات، مؤتمرات ٤١٦

أطروحات جامعية ٤١٦

مقابلات شخصية ٤١٦

٢- الأجنبية ٤١٧

فهرس المصطلحات والأعلام والبلدان والأماكن ٤٢١